

التصريح على التوضيح (8) الجرمي وأبو عثمان المازني

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ما زلنا في ترجمة العلماء من كتاب التصريح على التوضيح وصلنا الى قول الشيخ خالد الازهري رحمه الله ثم خلف سيبويه ابو الحسن الاخفش الاوسط اخذنا عنه وهو سعيد بن مسعدة - [00:00:00](#)

وخلف الكسائي الفراء. واخذنا عن الفراء ثم جاء. تفضل شيخ عبد القادر. قال المصنف رحمه الله ونفعنا الله بعلمه وبعلمكم في تدارين امين. بكم يا رب. ثم جاء بعد ذلك صالح بن اسحاق بن الجرمي. الجرمي. جرمي صالح بن اسحاق الجرمي - [00:00:19](#) وبكر بن عثمان المازني نعم. المازني. ثم جاء بعدهما محمد بن يزيد المبرد. اذا عندنا الجرمي والمازني والمبرد. مبردة صاحب المقتضب والمازني هذا له كتب في الصرف مشهورة. هو اول من الف في الصرف كما - [00:00:40](#) قال العلماء والجرمي لاقواله مشهورة. سنأخذ عن حياتهم تفضل شيخنا طبعا قصيدي يا ليل الصبو اذا في وقت نكف بعض عباراتها ان شاء الله اذا في وقت معنا الان الجرمي ابو عمر البصري صالح بن اسحاق الجمي بالولاء. قلنا الولاء انواع في ولاء عتاقة - [00:01:03](#)

اعتق عبدا فيصير ولاية له والولاء لمن اعتق او ولاء الموالاة تسمى اذا واحد ليس له قبيلة وله قبيلة ضعيفة او ليس له احد يذهب الى قبيلة ينتسب اليها او يعيش معهم او يقول لواحد انا منك وانت مني ترثني اذا مت - [00:01:27](#) وارثك يعني اذا لم يكن لك وارث وهذا يصح عند الاحناف ومذهب الاحناف وبقية المذاهب قالوا الاية منسوخة يعني نعم. لكن هذا اذا ما كان له قرين ولاء الموالاة بعد ولاء العتاقة يعني. في ترتيبه - [00:01:47](#) عند المذاهب غير موجودة. نعم ومولى جرم ابن زبان. دائما اذا في كلمة ابل لا ننون. مولى جرم ابن زبانة ذبان. وعندنا اقوال اخرى يعني قيل اه الجرمي لانه مولى جرم بن زبان وقيل لا لانه من قبيلة جرم ما هي قبيلة يمنية - [00:02:06](#) فهناك عدة اقوال لماذا قالوا الجرمي؟ هذا قول من الاقوال. نعم توفي سنة خمس وعشرين ومئتين قال الخطيب كان فقيها عالما بالنحو واللغة دينا وورعا ورعا حسنا حسنا حسن المذهبي مذهب فقيها واضح. وعالما بالنحو وباللغة ودينا عنده دين كثير. وورعا يبعد عن الشبهة - [00:02:25](#)

حتى حسن المذهب المذهب في الاعتقاد صحيح. نعم صحيح الاعتقاد فقيه فقيه. نعم. فقيه فقيه. من اهل البصرة كان بغداد سكن بغداد. اصله من قبائل اليمن. يماني. يماني. وكان يلقب بالكلب. يعني هذا بئس - [00:02:55](#) الاسم الفسوق بعد الايمان. اذا الواحد يعني لقب شخصا عاديا بلقب سيء فالله سماه فسوق ونحن في قريتنا لما في احد الا له لقب سيء هذا الاعرج الاعمى المش عارف كذا - [00:03:20](#)

يلقبون الناس بالقاذ يعني غير جيدة. والله قال بئس الاسم الفسوق بعد الايمان. يعني انت اسمك مؤمن. فاذا لقبت احدا ونبذته بلقب صرت فاسقا صرت فاسقا وهو كان يرفع صوته وكان عندما يذهب الى ابي زيد الانصاري يناظره ويصيح - [00:03:34](#) بالقوة فلقبوه بالكلب والنباح لكثرة صياحه عند المناظرة. وكان يقضي اوقات طويلة في المناظرة نعم وكان يلقبون وكان يلقب بالكلب وبالنباح. لانه كان يذهب الى ابي زيد الانصاري فيناضله ويصاحبه ويصايحه يعني نصايح مفاعلة بين طرفين ويصاحبه ويصايحه [00:03:54](#) -

لقب بذلك. فلقب بذلك. وكان يلقب بالمهارس. ايش مو هارش؟ المهارشة بالكلاب هي تحريش بعضها على بعض انت حرشت الكلاب

بعض على بعض لتتقاتل فهذه مهارة نقول. التهريش التحريش فسمي بالمهارج ايضا لانه كان يكثر النقاش دائما لا يرى الا مناظرا او مناظرة. فسموه بالمهارش يعني - [00:04:26](#)

واخذ النحو وكان الى قوم المهارشين انهم. اه. لانه كان لا يرى الا مناظرا او مناظرة. واخذ النحو عن الاخفشي سعيد ابن مسعدة. اذا وهذا في الطبقة التي بعدها يعني عندنا ثم الاخفش ثم هذه طبقة الجرني عرفتها؟ نعم - [00:04:55](#)

ويونس ابن ما نظمها ويونس بن حبيب. حبيب واللغة عن الاصمعية وابي عبيدة ومن ومن في طبقتهم. اذا في يعني اخذ عن الاخفش وعن الاصمعي وابي عبيدة ومن في هذه الطبقة؟ نعم - [00:05:15](#)

وكان جليلا في الحديث والاخبار. نعم سيدي عن يونس ابني وقال اخذ عن الاخفشي وسعيد ابن مسعدة ويونس ابني ويونس ابن حبيب نعم وناظر الفراء الكوفي وانتهى اليه علم النحو في زمانه - [00:05:33](#)

وكانت وفاته باصبهان. في ايران يعني. نعم وقرأ كتاب سيبويه على ابي الحسن الاخفش سعيد بن مسعدة وكان رفيقا لابي عثمان ابي عثمان المازني لابي عثمان المازني. وهذا معنى - [00:05:55](#)

قول الشيخ هنا لاحظوا وخلف الكسائي الفراء ثم جاء بعد ذلك صالح بن اسحاق الجرني وبكر بن عثمان المازني. ثم بعدهما المبرد يعني. نعم. او في طبقة المازنة. واخذ منه المبرد والمازني وغيرها وناظر الفراء - [00:06:17](#)

وانتهى اليه علم العربية علم العربية في وقته فكان عالما بالعربية واللغة فقيها ورعا قال انا منذ ثلاثين سنة افتي الناس في الفقه من كتاب سيبويه فقيل له وكيف ذاك؟ يعني يقول انا افتي الناس من ثلاثين سنة بكتاب سواه. الافتاء طبعا لابد ان يكون بالحديث والقرآن

والسنة واللغة العربية - [00:06:37](#)

واللغة العربية من اصول من اصول فهم القرآن والسنة ويعني اذا واحد يفهمه كلام العرب بدقة ويعرف اسباب النزول ويعرف الناسخ والمنسوخ. هذا يستطيع ان يفتي لكن اذا قلد مذهبا لا نقول هو مجتهد - [00:07:07](#)

اذا قلد مذهبا يستطيع لانه يعني اذا اراد ان يجتهد هذا الموضوع يحتاج علوم كثيرة ذكروها في اصول الفقه هو ايش يقول الان؟ كيف ذلك؟ نعم. قال انا رجل مكتر من الحديث وكتاب سيبويه. هو كتاب سيبويه يعلمني القيام. يعلمني القياس وانا - [00:07:24](#)

اقيسوا الحديث وافتي به. يعني هنا يعني ليس للمحدث ان يفتي شيه لديه الشيخ عوامة رحمه الله نبه على هذا وشدد بكثرة يعني المحدد ليس له ان يفتي لكن المحدث الذي اطلع على مذهب المذاهب وعرف الناسخ والمنسوخ تفاصيل الاحاديث -

[00:07:42](#)

لا سيما عنده اللغة وهو مطلع اطلاق واسع على اللغة والادب. يعني هذا يساعده على تقوية فهمه لكلام العلماء اكثر فنستطيع ان نقول هذا من هذه الجهة. اما ان واحد يمكس الاحاديث ويفتي منها هذا لا يقبله احد يعني. يكون خطأه اكثر من صوابه. وقال - [00:08:05](#)

يوما في مجلس هذا عالم كبير. ولا شك انه مطلع على كلام الفقهاء والعلماء. لكن هذا فيه نوع يعني مبالغة لاهمية علم العربية في فهم النصوص. لا نقول هو فعلة غير صحيح - [00:08:25](#)

بس في نوع مبالغة لاهمية النحو والصرف يعني فعلا انت لا يمكن ان تفهم تفسير القرآن بدون نحو والتعمق في النحو والصرف والبلاغة فاذا انت ببحر في هذه العلوم وفي كلام العرب وفي اسباب النزول - [00:08:39](#)

هذا يعني يفتح لك افاقا كبيرة ولا تستغني عن اجتهادات العلماء المتقدمين. وقال الجرني يوما في مجلسه من سألني عن بيت من جميع ما قالته العرب لا اعرف فله علي سبق. سبق. يعني شو السبب؟ يعني تعرفون النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سبق الا في

ثلاث. سبق يعني الخطر - [00:08:54](#)

يوضع بين اهل السباق يعني كان يتنافسون اذا انت سبقتني فلك كذا واذا انا سبقتك فلك كذا فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا سبق الا في ثلاث. المراد هنا الهدية يعني اتحدى احدا يأتيني ببيت لا اعرفه. هذا يذكرنا بما فعله سيدنا موسى عليه السلام - [00:09:17](#)

عندما قام في بني اسرائيل خطيبا فقالوا له من اعلم الناس؟ قال انا. لم يرد العلم الى الله فالله جعله يتعلم ويذهب عند الخضر فالانسان اذا يعني حتى ولو كان اعلم الناس لا ينبغي ان يقول انا اعلم الناس - [00:09:34](#)

يعني كما فعل سيدنا موسى الله قال واذهب الخضر وتعلم منه. مع انه كلیم الله وهو الان يعني في مقام اذا واحد سئل جيد يجيب
اما اني افتخر واقول لا اتحداكم ان - [00:09:49](#)

تأتوني بيت لا اعرفه فوقع هنا ايش قال فله علي سبق فسأله بعض علي هدية اعطيه اياها زي رهان يعني هدية مرات. نعم فسأله
بعض من حضر فقال كيف تروي - [00:10:03](#)

من سأله ابو عثمان المازني؟ هذا ابو عثمان المازني الذي سنأخذ عنه بعد قليل وعالم كبير. هم. فسأله سؤالاً دقيقاً. طبعاً من الكامل
كامل جمال من البحور الكامل متفاعل متفاعل قال السماء - [00:10:20](#)

وتجهم قل تبتسم هيك في التجهم في السما هكذا يقرأ. من كان مسرورا بمقتل ماله فليأت نسوتنا بنصف نهار يجد النساء حواسرا
يندبته يضربن اوجههن واليوم حين بدونا للنظار هو يتكلم العرب كانت النساء اذا قتل انسان لا يبكين عليه حتى يؤخذ بثأره -
[00:10:40](#)

يعني لا يرضين ان يبكين عليه حتى يؤخذ بثأره فعندها يبكين عليه فيقول من كان مسرورا بمقتل مالك فليأتي الان الى نصف النهار
وليرى هل بكت نسوتنا ام لم تبكي؟ اشارة الى انهم قد اخذوا بثأرهم - [00:11:18](#)

يجد النساء حواسرا يندبن وتكشف عن وجهها يضربن اوجههن بالاحجار هذا اللطم وهكذا هذا كله يعني من الاشياء المحرمة المنهي
عنها. قد كن يخبنن الوجوه تسترا واليوم حين بدأنا للنظار. يعني الان ظهرنا للنظار يعني كناية عن انهم قد اخذوا بثأرهم. وبدأ -
[00:11:33](#)

النساء تبكي فقال كيف تروي؟ بدأنا او بدينا والصواب لا بدأنا ولا بدينا والصواب بدأنا من بدأ يعني من البداية كيف البداية بدأ
الانسان يعني ظهر ومنه جاء بكم من البدو لانها تكون ارض منكشفة - [00:11:53](#)

واليوم حين مش بدأنا للنظار ولا بدينا للنظار بدونا من البدو يعني من الظهور وسأله بدأنا او بدينا ولا بدأنا ولا بدينا هو بدونا فايش
قال؟ فقال له بدأنا فقال اخطأت - [00:12:12](#)

ففكر لما قال انا لله هذا عاقبة البغي لانه تكبر وصار قال اتحداكم ان تأتوني لا اعرفه فلما اخطأ قال فعلا فكر بدونا وليس بدأنا. قال
هذا عاقبة البغي. نعم. قال ابو القاسم الزجاجي. الزجاجي - [00:12:29](#)

وتلميذ الزجاج نسب اليه صاحب الجمل لكثرة ملازمته للزجاج. نعم. تعني هذه الابيات ابيات ان العرب كانت تندب لا تندب ميتا. لا
تندب ميتها. ولا تبكي عليه حتى يقتلك حتى يقتلك - [00:12:51](#)

قاتل يقتل قاتله. نعم. فاذا قتل بكت عليه النساء وناحت. يقول من كان مسرورا بمصرع مصرع مصرعين بموت اه بموت مالك
بمصرعه بمصرع مالك فقد قتلنا قاتله ايش تا الدليل انه قد قتل قاتله ان النساء يندبته وخرجن وكشفن وجوههن - [00:13:11](#)

والصواب ان يقول بدونا لا بدأنا ولا بدينا لانه من بدأ يبدو. هم. اذا ظهر والبدو سموا بذلك لظهورهم وكذلك يقال بدا الرجل يبدو اذا
خرج الى البدو. والجرمي رحمه الله الفوا كتبا كثيرة منها - [00:13:38](#)

نلاحظ ان العلماء جمعوا بين التعليم والتأليف لم يطغى هذا على هذا ولا هذا على هذا يعني درس كتاب تخيل كم اخذ منه هذا؟ ومع
ذلك الف وهذا يعني زهدهم يعني الذي يساعد العلماء اما زهدهم او وجود النقود عندهم - [00:13:55](#)

اما اذا ما في زهد وما في نقود لا تؤلف ولن تقرأ ولن تقرأ يعني فيعني اما يكون لهم دخل من خليفة او حاكم او كذا او هو زاهد يعني
- [00:14:14](#)

ناقصين الاول مختصر في النحو كان كلما صنف منه بابا صلى ركعتين بالمقام ودعا بان ينتفع به بان ينتفع به فعلك الامام البخاري
كان لا يضع حديثا الا يصلي ركعتي استخارة في كل حديث - [00:14:25](#)

نعم. اللاتنين. الثاني. كتاب التثنية والجمع الثالث كتاب السير. نعم. الرابع كتاب الابنية. الخامس كتاب العروض السادس كتاب
القوافي السابع الفرخ الفرخ لانه يعني بالنسبة لكتاب يعني كان كتاب دجاجة وهذا فرخه لانه - [00:14:44](#)

اقتصر كتاب فسماه الفرخ وهذا حققه العلماء واحد من العلماء المعاصرين حقق هذا الكتاب الان الكتاب موجود منتشر نعم الفرخ

يقصد به يقصد به فرخ كتاب سيبويه. وهذا هو الكتاب الذي اختصر فيه كتاب سيبويه. احسنتم. نسمع من - [00:15:09](#)

كيف عبد الصمد؟ هذا هو الجرمي. طبعاً الجرمي بفتح الجيم قال وخلف الكسائيّة الفراء ثم جاء بعد ذلك صالح ابن حاق الجرمي الجرمي الان بكر بن عثمان المازني يقولون ابو عثمان المازني كنيته المشهورة ابو عثمان المازني - [00:15:29](#)

المازن لو كنت من مازن لم تستبح ابلي بنو اللقيط من شببان. نعم. ابو ابو عثمان المازني سنة توفي سنة تسع واربعين. نعم بكري بن محمد. بكر بن محمد بن محمد بن بقية. نعم. من مازن شيبانة. لانه عندنا اكثر من مازن يضيفونها فيقولون من ما - [00:15:49](#)

شيبان الاصل في العالم الا يضاف الا اذا صار في اكثر من شخص سموا بهذا فنقول على زيدنا يوما نقى رأس زيدكم فهنا صار معرفاً لا بالعالمية بل بالاضافة وهنا من مازن في اكثر من مازن فمن مازن شيباء. لان هو غير معرب بالعالمية ومعرّف بالاضافة. نعم. من مازن شيبانا احد الائمة نعم - [00:16:17](#)

احد الائمة في النحو من اهل البصرة ووفاته فيها نزل في ووفاته فيها يعني توفي في البصرة. نعم نزل في بني مازن في بني مازن فنسب اليهم. وهو بصري - [00:16:41](#)

وروى عن ابي هويذة والاسماعي والاصمعي والاصمعي. وابي زيد. اذا عن ابي عبيدة معمر ابن المثنى والاصمعي ابي زيد نعم. وروى عنه من تلاميذه من ائمة البصرة بعد سيبويه ومن تلاميذ المازني. نعم. وروى عنه المبرد والفضل بن محمد - [00:16:59](#)

ما دين يزيدي؟ ابن محمد اليزيدي وجماعة. وكان اماما. وكان اماما في العربية متسعا في رواية يقول بالارجاء الارجاع تعرفون عندنا مذهبان يعني متناقضان ومذهب اهل السنة في الوسط. يعني عندنا الخوارج وكذلك المعتزلة - [00:17:26](#)

كانوا يكفرون حتى على الكبيرة يعني والارجاع في الجانب الاخر يعني يقولون واخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم. فكانوا يقولون لا تضروا مع الايمان معصية. كما لا ينفع مع الكفر طاعة - [00:17:49](#)

انا مقابل لمذهب الخوارج ولمذهب المعتزلة في الكبائر. وهذا المذهب نشأ بعد مقتل سيدنا عثمان. في الخوارج مشوا باتجاه التكفير هؤلاء باتجاه الاخر قال لا تضر مع الايمان معصية كبيرة او غير كبيرة كما لا ينفعه مع الكفر طاعة واهل السنة اخذوا - [00:18:05](#)

مذهبا وسطا يعني لا نقول بالتخليد اهل الكبائر. واذا تاب الانسان واستغفر في حياته ان يغفر له. وان حتى لو لم يستغفر هو امره الى الله سبحانه وتعالى. والاهل المعاصي يعذبون على حسب معاصيهم الا اذا شفع لهم شافع او - [00:18:25](#)

الله عليهم هذا مأخوذ من قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به اي بعد موت الانسان ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فاهل السنة اخذوا مذهباً وسطاً بين الارجاع والخوارج. فهو كان يقول بالارجاع. هذا لا يضرنا هو عالم لغة. هذا لا يضرنا. نعم - [00:18:45](#)

معظم علماء اللغة حقيقة تجد معتزلي الخوارج هذه الفرق الى تلك الفترة كانت بداية نشأة الفرق حقيقة لسه ما يعني نضجت الامور يعني قيل ما يرد على مثل هؤلاء يعني فتجد ان هذا الشيعي هذه المعتزلة الخوارج - [00:19:05](#)

هذا كله لا يضرنا بالنسبة للغة نعم. وكان لا يناظره احد الا قطعه لقدرته على الكلام. يعني من قوة بلاغته ما احد يناظر الا جعله ينقطع. يعني تنقطع حجته لا يتكلم - [00:19:25](#)

وقد ناظر الاخفش في اشياء كثيرة. لا غير الاخفش الاوسط سعيد بن مسعدة على علم هذا غلبه الذي هو نحن نتكلم عنه المازح ابو عثمان المازني. حجته. نعم. وقال المبرر - [00:19:39](#)

لم يكن بعد سيبويه اعلم بالنغمة التنوين خطأ لانه نحن لا نريد تنوين تنكير نريد انه معرفة نقول لم يكن بعد سيبويه اعلم بالنحو من ابي عثمان المازني نعم. واخذ واخذ عن الاخفشة. يعني اخذ على الاخفش وناظر الاخفش واخذ عنه. شف انصاف العلماء يعني. وقيل لم - [00:19:57](#)

تأخذ عنه انما اخذ عن الجرمي. ثم اختلف اليه وقد برع فكان يناظره. يعني الان هل اخذ على الاخفش او ناظر الاخفش هنا واخذ عن الجرمي. لكن هل كان مناظرا فقط الاخفش او مستفيدا؟ هنا النقطة. نعم. وكان المبرد يقول لم يكن بعد - [00:20:22](#)

بابويه اعلم من ابي عثمان بالنحو وقد ناظر الاخفش في اشياء كثيرة فقطعه. وهو اخذ عن الاخفشة. فقال اخفشي. وقال هم همزة همزة لم يقرأ على الاخفش انما قرأ على الجرم. ثم اختلف الى الاخفش وقد برم الاخفشي - [00:20:43](#)

ثم اختلف الى الاخفش وقد برع وكان يناظره ويقدمه الاخفش وهو تقدمه الاخفش وهو حي. الاخفش كان يقدم ابا عثمان وهو حي. تخيل الاخفش على علو منزلته كان يقدم ابا عثمان المازني. وكان ابو عبيدة يسميه بالنقار - [00:21:07](#)

يعني تدقيقاته يعني كان ينقر بالامور او لقوة حجته. نعم وحكى المبرد ان كيف يعني من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه. انظر هذه القصة يعني فيها درس عظيم. الذي يترك شيئا لله الله يعوضه - [00:21:28](#)

خيرا منهم حكى المبرد اللي هو تلميذ المازني. ان يهوديا بذل للمازني مائة دينار مائة دينار. يعني اضربها الان بثلاثمائة دينار اردني يعني ثلاث مئة كم يكون؟ ثلاثين الف دينار. قال له اعطيك ثلاثين الف دينار اردني يعني. ليقرئه كتاب سيبويه - [00:21:45](#)

من ذلك يعني هو فقير ومحتاج يعطيه ثلاثين الف دينار اردني يعني هل يعني ثلاثين آ مئة دينار يعني ذهبي بالاردني ثلاثين الف يعني بالدولار اكثر ممكن خمسة واربعين الف دولار تقريبا. فقيل له فامتنع من ذلك. فقيل له لما امتنعت مع حاجتك وعائلتك مش عائلتك هاي. عائلتك يعني - [00:22:07](#)

حاجتك انت محتاج يعني. فقال فقال ان في كتابي سيبويه كذا وكذا اية من القرآن. يقول هناك ايات كثيرة في كتاب فكرهت ان اقرأ القرآن لاهل الذمة انظروا كيف عوضه الله. نعم. فلما لم يمضي من ذلك الا ميديدا. لأ مو ديدان. مش مدة. يعني تصغير مدة حتى طلبه - [00:22:30](#)

الخليفة واخلف الله عليه اضعاف ما تركه لله. نعم. ايش القصة؟ تعرفون نحن في من المصدر الميمي هل يعمل مصدر ميمي ام لا؟ يعني عند انها مذهب يقول نعم يعمل والمذهب لا يعمل. فجارية غنت بحضرة الواثق - [00:22:56](#)

اظلوم ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية ظلم ظلوا هم اسم هذه المرأة ظلوا ويناديها. ان مصابكم ان اصابتكم تعرفون الشعراء كما اخذنا قبل قليل سنرجع للقصيدة يا ليل الصب متى غدوه؟ يقولون يعني ممكن ارجع لها للشرح هذا وهي له علاقة بهذا - [00:23:16](#)

يقول كلا لا ذنب لمن قتلت وعيناه ولم تقتل يده يعني الشعراء يقولون المرأة لها كأن قوس في عينها فاذا نظرت تلقي السهام الى الرجال فتقتله فهي قتلته ويقول كلا لا ذنب لمن قتلت عيناه لم تقتل يده. هي قتلت عيناه فهو بريء الان. فيقول ان مصابة - [00:23:40](#)

اي ان اصابتكم رجلا. ايش اعراب رجلا تلميذاه مفعول بهذه المفعول به المصابة. المصاب اللي هو مصدر ميم يعني اصابه يصيب اصابة فالمصاب هذا مصدر ميمي هو مفعول به مصابكم رجلا اصابتكم رجلا - [00:24:03](#)

اهدى السلام ما موقع جملة اهدى السلام؟ صفة. صفة تحية. احسن نجعل المفعول لاجله. لاجله اهدى السلامة تحية او نجعلها مفعول مطلق بالمعنى اهدى اهداء فوضعنا تحية او محيا ممكن اجملها مفعول لاجله. وظلم خبر ان - [00:24:24](#)

فهي الجوارح كنا ينشدنا ويحفظنا الشعر ويقول له اذا تقرأ لي قصة المعتمد ابن عباس معتمد ابن عباس كان مشاعرا ملكا لذلك علي الجارم الف رسالة رائعة وقصة رائعة اسمها شاعر ملك - [00:24:47](#)

لكن له اشعار كثيرة وكانت النساء او الجوارح تغني دائما باشعار ويحفظنها حتى انه يعني مرة قال كان خارجا في نزهة فقال نصف بيت من الشعر. فقال لمن معه اكمل بيت ما عرف - [00:25:04](#)

فواحدة جارية كانت حاضرة فاكملت البيت فعشقتها وتزوجها يعني. فيقول ان هذه الجارية كانت تغني فردت توزي. هذا التوزي واحد من العلماء عليها نصب رجل قال لا ان مصابكم رجل - [00:25:21](#)

ظنا انه خبر ان ان مصابكم رجل ظن انه خبر انه لم يعرف انه مفعول مصاب فقالت فقالت لا اقبل هذا ولا غيره وقد قرأته كذا وعلى اعلم الناس بالبصرة ابي عثمان المازني. قال لا ارضى هذا التوزي ولا غيره. انا قرأت هذا البيت - [00:25:39](#)

على اعلم اهل البصرة وهو ابو عثمان المازني فاحضر من سر من رأى مدينة في العراق قال فلما دخل دخلت على الخليفة قال لي ممن الرجل؟ قلت من مازن. مازن هؤلاء - [00:26:01](#)

يعني يقبلون الميم باء في لغتها والخليفة يعرف هذا فقال لي من من الرجل؟ قلت من مازن؟ قال من مازن تميم ام شيبان؟ قلت مازن شيبان فقال لي ما اسمك - [00:26:17](#)

يعني ما اسمك؟ كان في لهجتهم ما اسمك؟ تريد ما اسمك؟ وهو لغة قومنا يبدلون الميم باء وعكسه هو ايش اسمه؟ بكر فلو قالت بكر بلغتهم يقول مكر. فلا يحسن ان يواجه الخليفة بمكر اول لقاء - [00:26:32](#)

فقلت له بكر بن محمد انتبه الخليفة لذلك فاعجبه ذلك وقال لي اجلس فاطمنن بايش از لها فاطمنن خاطبه بلغته اطمئن يعني فجلست فسألني عن البيت فقلت صوابوا رجلا فقال ولما؟ فقلت ان مصابكم مصدر. طبعاً مصدر ميم يعني - [00:26:50](#)

بمعنى اصابتكم فان مصابكم معنى اصابتكم. فاخذ التوزي في معارضي فقلته بمنزلة قولك ان ضربك زيذا ظلم. اين خبر انا ظلم وزيد المفعول به لمصدر صريح فالرجل مفعول مصابكم وظلم الخبر والدليل عليه ان الكلام معلق يعني غير كامل - [00:27:12](#)

الى ان تقول ظلمه فيتم فقالت توزي حسبي وفهم واستحسنه الواثق وقال وقال من خلفت وراءك؟ يعني عندما جئت من صرة مرة من تركت يعني ابنة زوجة من تركت؟ وتعرفون الشعراء لهم قصائد جميلة - [00:27:36](#)

يعني اذا سافر تمسكه زوجته وتبكي قصائد كثيرة ثم هو يقول لها انا ذاهب عند اكرم الناس ويخبره بذلك فهذا مما يحث الملوك على ان يدفعوا النقود اكثر فقال من خلفت وراءه؟ قلت خلفت؟ نعم. اخية لي يعني اخت صغيرة. نعم. اصغر مني - [00:27:53](#)

اقيمها مقام الولد احسنت اقيم مقام اما قام مقام يعني اجعلها بمنزلة ولدي. قال فما قالت لك حين خرجت ارجعوا للقصائد الكثيرة عند خروج الشعراء وكيف تبكي النساء وتتعلق فيه من اجمل قصائد فيها قوة يعني عاطفة. قال - [00:28:15](#)

حولي وهي تبكي وقالت اقول لك يا اخية كما قالت بنت الاعشى لابيها. تقول ابنتي حين جد الرحيل ارانا سواء ومن قد يتم يعني عندما اشتد جد الرحيل وخلص سيسافر يعني نحن واليتامى سواء - [00:28:35](#)

كما قالوا يعني الاولاد الذين لهم اب مشغول عنهم هم كاليتامى ابانا فلا رمت من عندنا. اخذنا تذكرون راميا روم رام يريمو اخذنا هذا في باب كان يعني لا تفارقنا فانا بخير اذا لم ترم يعني لم تفارقنا ويا ابتاه شف ابتاه في قوة ترجي اكثر من ابي وابتي - [00:28:54](#)

لا تزل عندنا يعني من زال يزول هنا. ليس من زال يزيل. فانا نخاف ان تختر. يعني تموت وتصيبك مو كلمنية قال فما قلت لها؟ قال قلت لك يا اخية كما قال جرير لابنته. تقي بالله ليس له شريك ومن عند الخليفة - [00:29:18](#)

بالنجاح يعني تقي ان الله سبحانه وتعالى يعني سيكرمنا بهذا الخليفة هذه هكذا القصائد الشعراء يقولون هذا. قال فلا جرم انها ستنجح. وامر لي بثلاثين الف بدرهم وامر لي بثلاثين الف درهم - [00:29:40](#)

نعم تفضل وله من التصانيف تفضل وله من التصانيف كتابه في القرآن كتاب في القرآن كبير نعم علل النحو تفاسير اه تفاسير كتاب السبويه. سبويه هي لا ادري لماذا هنا منون؟ يبدو اختلطت الكسرة مع التنوين في سجويه هذا - [00:29:58](#)

نعم هذا نحن نتكلم عن من؟ عن ابي عثمان المازني. المازني اكثر شيه مشهور في الصرف لانه اول من الف الصرف وكتبه في صرف يعني معتبرة حقيقة. ومن المراجع المهمة يعني في المحو ينقلون عنه اقوالا لكن اهم شيه - [00:30:17](#)

من كتبه في الصرف اهم نصف. نعم ما تلحن فيه العامة. شف كثير من العلماء الكبار الفوا في هذا يعني الكسائي الف ما ترحم فيه العامة ايضا العسكري وكذلك الشيخ نعم. الالف واللام - [00:30:34](#)

التصريف المازني. العروض القوافي آ آ ادي آ آ الديباجي في الديباج في جوامع الكتاب سبويه ووكلاها وكلها لطاف صغيرة يعني كل كتبه صغيرة. طيب لماذا لا تؤلف كتبا كبيرة؟ ما السبب؟ فانه كان يقول - [00:30:51](#)

فانه كان يقول من اراد ان يصنف كتابا كبيرا في النحو بعد كتاب سبويه فليستحي فليستحي يعني يستحي الذي يريد ان يؤلف بعد سبويه لذلك العلماء قالوا ما في علم بدأ الا بدأ صغيرا ثم صار - [00:31:14](#)

كيديرها الا النحو بدأ كبيرا فكل الكتب التي اولفت اما مثلا اصول اصول النحو او المقتضب كأنه مقتضب من كتاب الزواية. يعني انظر الاسماء التي تذكر في كتب النحو ان ترتيب وتقديم تعليل علل - [00:31:32](#)

مثل هذا والا ما فيها زيادة على كتاب سواه. وبهذا نكون قد تعرفنا على الامام الجرمي وعلى ابي عثمان المازني. نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:31:49](#)